Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السهرات الراقصات

دنا موسم السهرات الراقصات فيمّمها أهلُ المدينة أفواجاً. وسرتُ في جملة السائرين بثوبي القرمزيّ المردَّن والقلب يحدوني بشدو الشباب والطرب. وما خطوتُ في القاعة الساطعة خطوة حتى ترنحت لتوقيع العازفات والعازفين. واستحثني تمايل الراقصات والراقصين فأغفلتُ ذكر اللواعج والتباريح، ونسيت أنه بينا في رحبات الجذل يتمتع السعداء ويلهون إذاً في كهوف القدرِ تتفطر حشاشات وتدمع عيون.

رقصت مع كل راقصٍ ذي كياسة، واحتسيت الكوثر من كؤوس عسجدية، وبسمت شفتاي لكل شفة باسمة، ولمعت عيناي لكل عينٍ لامعة. ولما طاف طائفُ الكرى بين أجفاني عدتُ مستوفية السرور إلى مضجعي ونمتُ نومة طويلة عميقة.

واستيقظت في الغد فأذهلني أن أشعر بترضرض في روحي، وبطعم الفناء في فمي، وبأثقال تميع على صفحة وجداني كأنها أحمال الدماء.